Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وقص أظفاره، وتطيَّب[1]، ولبس ثيابه، وعاد إلى كل ما كان فيه من الحل قبل إحرامه، ونادى مناديه فى الناس: «إنها أيام أكل وشرب وحِلّ».. واستمر صلى الله عليه وسلم يرمى الجمار عند زوال الشمس من كل يوم، حتى مرت أي التشريق[2] الثلاثة. ثم حَدَر[3] إلى مكة فودع البيت، ثم انصرف راجعًا إلى المدينة.

بهذه الحجة كمل دين الله وتمت نعمته على عباده

كانت هذه الحجة هى الحجة الأخيرة التى ودع فيها رسول الله ﷺ الناس، وسميت من أجل ذلك «حَجة الوداع»، وقد سميت كذلك «حجة البلاغ، وحجة الإسلام، وحجة التمام»؛ لأنه ﷺ لم يحج من المدينة غيرها، ولأنه ذكر للناس فيها ما يَحِل وما يَحْرُم، وبلّغهم شرع الله فى الحج قولا وفعلا، ولم يكن بقى من دعائم الإسلام وقواعده شيء إلا وقد بيّنه؛ فلما بين لهم شريعة الحج ووضحه وشرحه كمُل بذلك دين الله وخُتمت رسالاته. فأنزل على رسوله وهو واقف بعرفة قوله

---

(١) تطيب: تعطر برائحة طيبة.

(٢) أيام التشريق: هى اليوم الثانى والثالث والرابع من أيام عيد الأضحى.

(٣) حدر: نزل.